

<b>تفسير آیه: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَةَ فِي الْقُربَى﴾</b>	عنوان
جواب عرضه ملا احمد ابدال از ماکو - فهرست آثار مبارکه بترتیب اسمی الواح ص ۷۶ & ۱۲۲ رساله خطاب به ملا احمد ابدال - ظهور الحق، جلد ۳، بدیع ۱۶۵، صفحه ۴۵ بر طبق خوشه هائی از خرم من ادب و هنر - جلد ۶ ص ۱۰۲	
<b>حضرت نقطه اولی</b>	صاحب اثر
مجموعه براون در کمبرج 21 (9) صفحه 138 – 143	مأخذ این نسخه
مجموعه خصوصی 4010 صفحه 138 ظهور الحق جلد 3 صفحه 45 – 45 (قسمتی)	سایر مأخذ
<b>ماکو</b> ► أَلْحَمَ اللَّهُ الَّذِي أَفْرَغَنِي لِمَشَاهِدَةِ قَمْصٍ طَلْعَةِ حَضْرَةِ ظَهْوَرِهِ فِي وَسْطِ الْجَبَلِ ► وَإِنَّ الْيَوْمَ كُلَّ يَفْتَنَنِي بِمَا أَنَا صَبِرْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَرَضِيتُ بِقَضَاءِ اللَّهِ بِسْكُونٍ فِي الْجَبَلِ	محل نزول
تابستان 1263هـ - ۶ جمادی الاول 1264هـ (۹ - ۷ ماه)	سال نزول
ملا احمد ابدال، ظهور الحق، جلد ۳، بدیع ۱۶۵، ص ۴۵ (حرف حی)	مخاطب

## الفهرس

- [1] خطبة في شأن الاركان الاربعة
- [2] السائل السؤال
- [3] تفسير الآية: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُربَى﴾
  - (أ) في مقام ركن التوحيد
  - (ب) في مقام ركن النبوة
  - (ج) في مقام ركن الولاية
  - (د) في مقام الشيعة، الاسم المكتنون المخزون
  - في مقام حضرة الباب

# بسم الله الرحمن الرحيم

## ١١ - خطبة على شأن الأركان الاربعة: التوحيد، النبوة، الامام، الشيعة

الحمد لله الذي أفرغني لمشاهدة قمص طلعة حضرة ظهوره في وسط الجبال<sup>١</sup> وألهمني آيات وحدانيته في بحبوحة لجة الجلال لأن أدخل بها على بساط كبرائه بالثناء عليه إلى يوم المال

فلله الحمد حمداً لا يساويه حمد ولا يشابهه حمد ولا يعادله حمد ولا يقارنه حمد حمداً يرفع على كل حمد ويملاً أركان الموجودات ثناء مجده حمداً يملأ الكتاب نوراً والسماء جوداً والجنة فضلاً والنار عدلاً والأرض قسطاً حمداً الذي لا يعلم أحد حقه إلا الله ولا يعادله جزاء في علمه حمداً يحبه ويرضاه ويجعله باباً للخروج إلى مقام بهائه وثنائه إنّه هو العلي المتعال

واشن اللهم على محمد عبدك المصطفى الذي اصطنعه لنفسك وفضلكه على جميع أهل الإنشاء وجعلته مقام سلطنتك في الأداء والقضاء إظهاراً لعلوّ نفسك عن الإبداع وظهور الإختراع إذ إنك لم تقترن بجعل الأشياء وإن توصف بظاهرات أهل البهاء وإنك أنت الله الكبير المتعال

وسلم اللهم على محال معرفته وأوعية علمه وأركان نبوته ومساكن بركته عبادك الذين إنتجبتهم لدينك وارتضيتهم لسرّك واجتبتهم لمعرفتك حيث قد وصفتهم في كتابك قلت وقولك الحق: ﴿عِبَادُ مُكْرُمُونَ لَا يَسِيقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> مكان نزول هذا اللوح المبارك: ماه كوا

<sup>٢</sup> القرآن الكريم، سورة الانبياء (٢١)، الآية 26

وصلَ اللَّهُمَّ عَلَى الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ فِي ظُهُورَاتِ الْجُهْرِيَّاتِ التَّجْرِيدِ وَشَوَّنَاتِ تَجْلِيلَاتِ التَّفْرِيدِ وَمَقَامَاتِ آيَاتِ التَّحْمِيدِ وَعَلَامَاتِ دَلَالَاتِ التَّمْجِيدِ عِبَادُ الَّذِينَ انْقَطَعُوا بِكُلِّهِمْ إِلَيْكُ وَشَاهَدُوا طَلْعَةَ ظُهُورِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِحِيثُ لَا يَرَوْنَ نُورًا إِلَّا نُورَكَ وَلَا يَشَاهِدُونَ حَكْمًا إِلَّا فَضْلَكَ وَعَدْلَكَ أَمْنَائِكَ الَّذِينَ قَدْ وَصَفْتُهُمْ فِي مَحْكَمَتِكَ فِي الْآيَةِ الَّتِي جَمَعْتَ حِرْفَ الْكَيْنُونِيَّةَ كَلَّهَا حِيثُ قَلْتَ وَقُولُكَ الْحَقُّ : آيَةَ آخِرِ سُورَةِ الْفَتْحِ<sup>3</sup>

## [2 - السائل والسؤال]

وبعد، فاعلم أنَّ لتلك الآية الشَّرِيفَةَ<sup>4</sup> معاني لطيفةَ الَّتِي لَا يَحْتَمِلُهَا إِلَّا نَحْنُ وَشَيْعَتُنَا وَهُوَ مِنْ أَحَادِيثِ الَّتِي صَعِبُ مَسْتَصْبَعُ أَجْرَدَ كَرِيمَ زَكْوَانَ وَعَرَخَشَنَ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُهَا أَحَدٌ إِلَّا مِنْ شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَكِنَّ لَمَّا أَنْتَ<sup>5</sup> تَعْرَفُ لَحْنَ الْقَوْلِ فِي إِشَارَاتِنَا أُشِيرُ بِعَصْبَعِ مَعَانِيهَا لِتَكُونَ لَكَ [عِزَّاً] فِي الْجَوَابِ وَشَرْفًا فِي الْخُطَابِ وَذَخْرًا إِلَى يَوْمِ الْمَآبِ وَأَسْتَعِنُ بِاللَّهِ فِي إِظْهَارِ الْبَيَانِ إِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ فِي الْمِبْدَءِ وَالْإِيَابِ

[3 - لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴿١﴾]

[أ - لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴿٢﴾ : فِي مَقَامِ رَكْنِ التَّوْحِيدِ]

فاعلم أنَّ اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْمُطْلَقُ الَّذِي لَا يَفْتَرِبُ شَيْءٌ فِي شَأْنٍ وَلَقَدْ خَلَقَ أُولَئِكَهُ عَلَى شَأْنٍ وَعَنْ نِيَّاتِهِ وَمَا جَعَلَ أَجْرَ النَّبُوَّةِ فِي النَّبِيِّ إِلَّا قَبْولُ حُكْمِ النَّبُوَّةِ وَيَجْرِي ذَلِكُ الْحُكْمُ مِنَ الدَّرَّةِ إِلَى الدَّرَّةِ فَابْسُطْ يَدَكَ فِي التَّفْكِيرِ فِي ذَلِكَ الْبَابِ وَإِنْشَاءُ اللَّهِ لَتَجَدُ آلَاءُ الْبَيَانِ وَأَثْمَارُ الْجَنَانِ مَا لَا يَخْطُرُ بِقَلْبِ أَحَدٍ مِنْ قَبْلِ وَإِنَّ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

<sup>3</sup> قال تعالى : ﴿مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَئْثِرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزِيعٍ أَخْرَجَ شَطَّاهَ فَازْرَهُ فَاسْتَغْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَاعَ لِيُغَنِّيَهُمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ ، القرآنُ الْكَرِيمُ ، سُورَةُ الْفَتْحِ (48) ، الآيَةُ 29

<sup>4</sup> السؤال : تفسير الآية ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾

<sup>5</sup> السائل : ملا احمد ابدال ، ظهور الحق ، بدیع 165 ، ص 45 ( احد حرف الحی )

ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَا قَصَدَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا قَوْلُهُ فِي لَيْلَةِ الْمَعْرَاجِ لِحَبِيبِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ : "أَنْتَ الْحَبِيبُ وَأَنْتَ الْمَحْبُوبُ"<sup>٦</sup> لِأَنَّ "مَوْدَةَ الْقَرِبِيِّ" هِي [الآيَةُ] الْعَظِيمَ الَّتِي تَجَلَّ اللَّهُ لِكُلِّ بَهْرَاهَا لِيَعْرِفَ بَهَا رَبُّهَا وَيُوحَّدَ بَارِئُهَا وَهِيَ [الآيَةُ] الَّتِي أَلْقَى اللَّهُ فِي هَوَيْتَهَا مَثَلَّ قَدْرَتِهِ لِيَظْهُرَ عَنْهَا أَفْعَالَهُ دُقْ نَظْرَكَ فِي قَعْدَذِكَ الْبَيْرَ المُظْلَمِ الْجَهَنَّامِ وَالْيَمِّ الْطَّمْطَامِ الْقَمْقَامِ وَفَصْلِ مَوْجَزِ الْكَلَامِ فِي نَفْسِكَ لَتَرِي فِيْضَ رِبِّكَ فِي جَوَابِكَ فِي كُلِّ عَالَمٍ بِحَسْبِهِ وَرَتْبِهِ فِي مَقَامِ الْبَيَانِ لَتَرِي بَسْرَ الْعِيَانِ وَفِي مَقَامِ الْمَعْانِي وَالشَّؤُونِ الْمَهِيمَةِ بِمَا تَقْدِيرُ أَنَّ تَثْبِتَ [بِالْأَدَلَّاءِ] الْمَحْمُودَةَ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ وَالْعُقْلِ الْمُسْتَشْرِقِ بِنُورِ صَبْحِ الْأَزْلِ وَالآيَاتِ [الْمُسْتَنْبَطَةِ] مِنْ ظَهُورَاتِ الْأَنْفُسِ وَدَلَالَاتِ الْآفَاقِ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي رَتْبِهِ دَلِيلًا لِمَا أَقْيَتَ إِلَيْكَ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْبَيَانِ فَاصْمَتْ فِيْهِ خَيْرُ لَنَا وَأَنْفَعُ لَكَ عَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهَا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

ثُمَّ أَيْقَنَ أَنَّ "مَوْدَةَ الْقَرِبِيِّ" هِي مِنْ مَلَاحِظَةِ قَرْبِ الْعَبْدِ بِمَوْلَاهُ وَأَنَّ الْأَقْرَبُ هُوَ الْأَقْرَبُ وَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ [الْأَبْوَابِ] الَّتِي [يَفْتَحُ] مِنْهَا أَلْفُ أَلْفِ بَابٍ بَلْ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ بِلَا نَفَادٍ وَلَا زَوَالٍ وَأَنَّ ذَلِكَ تَقْدِيرٌ مَحْتُومٌ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ حَكِيمٍ

### ب - ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوْدَةَ فِي الْقُرْبَى﴾ : فِي مَقَامِ رَكْنِ النَّبِيَّةِ

ثُمَّ اشْهَدْ بِأَنَّ اللَّهَ مَا جَعَلَ أَجْرَ النَّبِيَّةِ إِلَّا الْوَلَايَةَ لِأَنَّ الْإِنْحَصَارَ بِكُلِّمَةِ النَّفِيِّ ثَابِتَةً مُحَكَّمَةً وَأَنَّ الإِسْتِشَاءَ مَعْلَقَةً بِالْمَوْدَةِ لَا دُونَهَا وَمِنْ هَذَا يَعْرِفُ الْعَبْدُ بِأَنَّ كُلَّ ثُمَرَةَ النَّبِيَّةِ فِي كُلِّ الْعَوَالَمِ هِيَ مَوْدَةُ الْعَبْدِ بِأَهْلِ الْوَلَايَةِ الَّذِينَهُمْ كَانُوا أَقْرَبُ مِنْ كُلِّ نَفْسٍ بِالنَّبِيِّ (ص) وَلَذَا مِنْ لَا يَعْمَلُ بِحُكْمِ تَلْكَ الْآيَةِ فَكَائِنًا أَنْكَرَ الْوَحْدَانِيَّةَ اللَّهُ وَالنَّبِيَّةُ لَنَبِيٍّ وَالْوَلَايَةُ لَوْلَيَّهُ فَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحْاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَأَسْأَلُهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحْاطَ بِهِ عِلْمُهُ الَّذِي هُوَ مَوْدَةُ الْعَبْدِ بِالْقَرِبِيِّ عَلَى مَا فَضَّلَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرَهُ فِي كِتَابِهِ بِأَنَّ جَعَلَ مَعْرِفَتَهُمْ مَعْرِفَتَهُ وَطَاعَتْهُمْ طَاعَتَهُ وَمَوْدَتْهُمْ مَوْدَتَهُ وَمَحْبَبَتْهُمْ مَحْبَبَتَهُ وَمَعْصِيَتْهُمْ بِمَعْصِيَتِهِ وَلَيْسَ الْمَرَادُ بِالْقِرَابَةِ التَّقْرِبُ الظَّاهِرِيُّ بِلِ الْمَرَادُ هُوَ التَّقْرِبُ بِهِ

<sup>٦</sup> المرجع : [٤٤٤]

- روحي ومن في ملکوت الامر والخلق فداء - في عالم اللانهاية والتّجرّد والبداية وإنّه لا يتميّز في [هذا]  
العالم إلّا بإجتماع القربيين بأن:

- يكون عارفًا بحقّه
- ومولداً من حبيبه

فإذا كان كذلك فهو ذي قرابة رسول الله (ص) في كلّ العوالم وإلّا لو كان أحد من نسله ولم يكُن عارفًا بحقّه  
فيعدّه الله بإثنين عذاب وإنّ كان عارفًا بحقّه فيؤتيه الله الأجر مرّتين وإنّ ذلك من فضل الله على هذه  
السلسلة العلية المولعة من الشّجرة الإلهيّة التي هي ليست بشرقيّة ولا غربيّة<sup>7</sup> الخ

### [ج - ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إلّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَى﴾: في مقام ركن الولاية]

ثمّ انظر إلى سرّ الحقيقة بأنّ المخاطب بالكسر هو المخاطب، لأنّ الذّات أجلّ من أن يقترن بخلقه، بل  
أبدى الكلام بأمره وجعله سبيلاً بينه وبين رسّله، وإنّ المُجِيبَ في الذّر الأوّل هو المخاطب في الذّر الرابع،  
وإنّ "القرابة" [هي] الولاية حيث أشار الله سبحانه إليها: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ﴾<sup>8</sup> الخ

فإن عرفت ما عرفت وأدركت ما أدركت فقد فزت بمعنى الآية وأنرت بنور الحقيقة، وإنّ بمثل ذلك فليعمل  
العاملون

قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثُلُّ نُورُهُ كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاجَةِ التُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَمِكْبُّ دُرْيٌ يُوَقَّدُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضَيِّعُهُ وَلَوْلَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَسْأَلُ وَيَصْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَوَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، القرآن الكريم، سورة النور (24)، الآية 35

قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقَبَاءِ﴾، القرآن الكريم، سورة الكهف (18)، الآية 44

[د - ﴿ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَى﴾: في مقام ركن الشيعة، الاسم المكون المخزون]

ثم فكر في معنى "القرابة" بأنّها هي الكلمة الجامعة التي خلقها الله لمقام معرفته وجعلها على أركان أربعة بحيث لا يقدم جزءاً وهو الإسم الذي قد وصفه الصادق (ع) في كلامه حيث قال : "وَإِنَّ [الإِسْمَ] المكون هو من الكلمة التامة"<sup>9</sup>

والقرابة الأولية التي لا يتم "القرابة" إلا به حيث أشار الكاظم (ع) حين سُئلَ عنه من الإسم الأعظم قال - روحي ومن في ملکوت الأسماء والصفات فداه: "بأنه هو أربعة [أحرف]"<sup>10</sup>

وإنّ اليوم لا يعمل بحكم الله أحد إلا من يلاحظ حكم "القرابة" في نفس شيعتهم الأولون ويجري عليهم أحكام لا يتهم كانوا أولى من المؤمنين بأنفسهم وأموالهم وأنّ الشيعة ما ذكروا إلا في مقاماتهم وظلّ سلطنتهم وهم الإسم الذي كانوا مستقرّين في ظلّهم ولا يخرج منه إلى غيرهم وهم أركان الدين وعلماء أهل اليقين ولو لاهم ما نزل "القرابة" في القرآن ولا يجري في الإمكان حكم البيان ولذا قال - روحي ومن

<sup>9</sup> "عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى خلق اسماء بالحروف غير متصوت ، وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد والتتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ ، منفي عنه الأقطار ، وبعد عنده الحدود ، محجوب عنه حس كل متوجه ، مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على أربعة أجزاء معا ليس منها واحد قبل آخر ، فأظهر منها ثلاثة أسماء لفافة الخلق إليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكون المخزون ، بهذه الأسماء التي ظهرت ، فالظاهر هو الله تبارك وتعالى ، وسخر سبحانه له لكل اسم من هذه الأسماء أربعة أركان ، فذلك اثنا عشر ركنا ، ثم خلق لكل ركن منها ثلاثة اسماء فعلا منسوبا إليها فهو الرحمن ، الرحيم ، الملك ، القدس ، الخالق البارئ ، المصور ، الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ، العليم ، الخبرير ، السميع ، البصير ، الحكيم ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، العلي ، العظيم ، المقتدر القادر ، السلام ، المؤمن ، المهيمن [البارئ] ، المنشئ ، البديع ، الرفيع ، الجليل ، الكريم ، الرازق ، المحبي ، المميّت ، الباعث ، الوارث ، وهذه الأسماء وما كان من الأسماء الحسنة حتى تتم ثلاثة مائة وستين اسمًا فهي نسبة لهذه الأسماء الثلاثة وهذه الأسماء الثلاثة أركان ، وحجب الاسم الواحد المكون المخزون بهذه الأسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى : قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيامنا دعوا فله الأسماء الحسنة" ، **أصول الكافي** ، المجلد 1 ، الكُلُّيَّيِّ ، كتاب التوحيد ، باب حدوث الاسماء ، الحديث 1

<sup>10</sup> "... إن الراهب قال: أخبرني عن ثمانية أحرف نزلت فتنين في الأرض منها أربعة وبقى في الهواء منها أربعة، على من نزلت تلك الأربعة التي في الهواء ومن يفسرها؟ قال: ذاك قائمنا، ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين، ثم قال الراهب، فأخبرني عن الاثنين من تلك الأربعة الأحرف التي في الأرض ما هي؟ قال: أخبرك بالأربعة كلها، أما أولهن فلا إله إلا الله وحده لا شريك له باقي، والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصا، والثالثة نحن أهل البيت، والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله من الله بسبب ... ، **أصول الكافي** ، المجلد 1 ، الكُلُّيَّيِّ ، كتاب الحجّة ، باب مولد أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ، الحديث 5

في ملکوت العرش والسماء فداه: "من زعم بأن الإمام [عليه السلام] يحتاج بما في أيدي الناس فقد كفر بعد ما قضى الله الخمس لهم ونزل في حكمهم صلتهم ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً﴾<sup>11</sup> الخ وإن ذلك من فضل الله على الناس ليتقربوا إلى الله بالمودة إلى شيعة عليٍّ (ع)

### ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَةُ فِي الْقُرْبَى﴾: في مقام حضرة الباب

وإن اليوم كل يفتتن بما أنا صبرت في سبيل الله ورضيت بقضاء الله بسكن في الجبل<sup>12</sup> ليتحسن النفوس وتمحص القلوب في حكم تلك الآية الشريفة: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ﴾<sup>13</sup> الخ وإسماع الناس حكم "القرابة" برسول الله فما أعظم أمر الله وأعجب حكمه: ﴿الَّمْ أَحْسِبَ النَّاسَ﴾<sup>14</sup> الخ وقال الإمام (ع): "لتغرين"<sup>15</sup> الخ

<sup>11</sup> قال أبو عبد الله عليه السلام: من زعم أن الإمام يحتاج إلى ما في أيدي الناس فهو كافر، إنما الناس يحتاجون أن يقبل منهم الإمام، قال الله عزوجل: «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُظْهِرُهُمْ وَتُرْكِيَّهُمْ بِهَا»، أصول الكافي، المجلد 1، الكليني، أبواب التاريخ، باب صلة الإمام عليه السلام. أيضاً، وفي المجلد العشرين من البحار عن ثواب الأعمال بأسناده عن إسحاق بن عمار، قال: قلت للصادق (عليه السلام): ما يعني قوله تبارك وتعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُصَاغِعُهُ﴾ له أضعافاً كثيرة؟ قال (عليه السلام): صلة الإمام، مكيال المكارم، المجلد 2، ميزاً محمد تقى الأصفهانى.

<sup>12</sup> مكان نزول هذا اللوح المبارك: ماذا

<sup>13</sup> قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَةُ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرُفْ حَسَنَةً تَرِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنَةً إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ شَكُورٌ﴾، القرآن الكريم، سورة الكهف (18)، الآية 44

<sup>14</sup> قال تعالى: ﴿الَّمْ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتَرْكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة العنكبوت (29)، الآية 1 – 3

<sup>15</sup> علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) لما يويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها: ألا إن بلتكم قد عادت كهينتها يوم بعث الله نبيه (صلى الله عليه وآله) والذي بعثه بالحق لتلبّل بلبلة وتغرين غريلة حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم وليس بين سباقون كانوا قصرروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوه والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نسبت بهذا المقام وهذا اليوم "أصول الكافي، المجلد 1، الكليني، دار التعارف للمطبوعات، بيروت – لبنان، 1998م، كتاب الحجة، باب التميص والامتحان، ح 1، ص 431

ولعمري قد بلغ الأمر إلى الكل وافتتن الكل في يومي هذا فمن حزن لموافي ولا يستطيع دون ذلك فقد استمسك بالعروة الأولى والحبل الأكبر ومن رضي على ذلك ولو كان بقدر خردل فقد دخل في الفتنة  
الدّهماء الصّماء الصّيلم وإنّ فيه المشيّة من عند الله<sup>16</sup>

\* فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ [يُخَلِّصَ] الْكُلَّ لِأَيَّامِ عَزَّتِهِ وَيَغْفِرَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ \*

\* بِفَضْلِهِ وَعِنْ يَاتِهِ إِنَّهُ هُوَ الْمَتَّانُ الْمُقْتَدِرُ الْوَهَابُ \*

\* الَّذِي لَا يَتَعَاظِمُهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ \*

\* وَلَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ عَلَى \*

\* كُلِّ شَيْءٍ \*

\* قَدِيرٌ \*

\*

<sup>16</sup> راجع ، في جواب اسئلة الميرزا حسن (وقائع نيكان) ، السؤال الثاني ، من آثار حضرة الباب .

## المقترحات

المقترح	النص	
---------	------	--

أَمْنَاؤَكِ		أَمْنَائِكِ
لِتَكُونَ لَكَ عَزًّا		لِتَكُونَ لَكَ عَزًّا
فِي الْمِبْدَأِ وَالْمَآبِ		فِي الْمِبْدَأِ وَالْمَآبِ
أُولَيَّاهُ		أُولَيَّاهُ
يَدِيكِ		يَدِاكِ
هِيَ آيَةٌ الْعَظِيمِ		هِيَ آيَةٌ الْعَظِيمِ
الْآيَةُ الَّتِي		آيَةُ الَّتِي
بِالْأَدَلَاءِ		بِالْأَدَلَاءِ
الآياتُ الْمُسْتَنْبَطَةُ		الآياتُ الْمُسْتَنْبَطَةُ
مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَفْتَحُ مِنْهَا		مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي تَفْتَحُ مِنْهَا
فِي هَذَا الْعَالَمِ		فِي هَذِهِ الْعَالَمِ
فَهُوَ ذُو قِرَابَةٍ		فَهُوَ ذُو قِرَابَةٍ
وَإِنَّ الْقِرَابَةَ هِيَ الْوَلَايَةُ		وَإِنَّ الْقِرَابَةَ هُوَ الْوَلَايَةُ
أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ		أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ
شَيْعَتْهُمُ الْأَوْلَيْنِ		شَيْعَتْهُمُ الْأَوْلَوْنِ
أَنْ يُخَصُّ		أَنْ تَخَلُّصَ

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترن للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص ، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص ، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿والعصر﴾ لا تغير في النص ، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

• أضيفت الى النص للتوضيح

❖ أضيفت الى النص للتوضيح

➤ أضيفت الى النص للتوضيح

■ أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود لفقرات في النسخة المعتمدة